

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصاغاني : ورَوَى ابْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو حَاتِمٍ : فِي قَدَارَانَ طَلَاتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عِدَّةٍ . وَالْمُقْتَدِرُ : الْوَسَطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذِهِ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ : فَهُوَ الْوَسَطُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَيْضًا : وَرَجُلٌ مُقْتَدِرٌ الْخَلْقِ أَيْ وَسَطُهُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَالطَّيْبِيُّ وَغَيْرُهُمَا . وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ مُقْتَدِرٌ الطُّوْلُ : رَبْعَةٌ . وَبَدَنُ قَدْرَاءَ : الْمَيْسِيرُ أَيْ الْأَغْنِيَاءُ وَهُوَ كِنَايَةٌ . وَالْقَدْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَقَادَرْتُهُ مُقَادَرَةً : قَايَسْتُهُ وَفَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَفِي الْأَسَاسِ : قَاوَيْتُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : التَّقْدِيرُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْمَعَانِي : أَحَدُهَا : التَّسْوِيَةُ وَالتَّفْكِيرُ فِي تَسْوِيَةِ أَمْرٍ وَتَهْيِئَتِهِ زَادَ فِي الْبَصَائِرِ : بِحَسَبِ نَظَرِ الْعَقْلِ وَبِنَاءِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ مَحْمُودٌ . ثُمَّ قَالَ : وَالثَّانِي تَقْدِيرُهُ بَعْلَمَاتٍ يُقَطَّعُهُ عَلَيْهَا . وَالثَّلَاثُ : أَنْ تَنْوِيَ أَمْرًا بَعْقَدِكَ تَقُولُ : قَدَّرْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا أَيْ نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ عَلَيْهِ . وَذَكَرَ الصَّاعِقِيُّ الْأَوَّلَ وَالثَّلَاثَ وَأَمَّا الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ فَذَكَرَ بَعْدَ الْأَوَّلِ مَا نَصَّهُ : وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بِحَسَبِ التَّهْيِئَةِ وَالشَّهْوَةِ . قَالَ : وَذَلِكَ مَذْمُومٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : فَكَذَّبُوهُ وَقَدَّرُوا فَعَقَّلُوا كَيْفَ قَدَّرُوا وَقَالَ : إِنَّ كَلَامَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ . وَقَالَ أَيْضًا : وَأَمَّا تَقْدِيرُ الْأُمُورِ فَعَلَى نَوَائِظٍ : أَحَدُهُمَا بِالْحُكْمِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا إِمَّا وَجُوبًا وَإِمَّا إِمْكَانًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : قَدْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا . وَالثَّانِي بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى أَيْ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مَا فِيهِ مَصْلَحَةٌ وَهَدَاهُ لِمَا فِيهِ خَلَاصٌ إِمَّا بِالتَّسْوِيَةِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّيْمِ كَمَا قَالَ : أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى . وَتَقَدَّرَ لَهُ الشَّيْءُ : تَهَيَّأَ . وَقَدَّرَهُ وَقَدَّرَهُ : هَيَّأَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَمَا قَدَّرُوا حَقَّ قَدْرَهُ قِيلَ : أَيْ مَا عَظَّمُوهُ حَقَّ تَعَظِيمِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ : مَا وَصَفُوهُ حَقَّ صِفَتِهِ . وَفِي الْبَصَائِرِ : أَيْ مَا عَرَضُوا كُنْهَهُ تَنْذِيهًا أَنْزَهُ كَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُدْرِكُوا كُنْهَهُ وَهَذَا وَصْفُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ : وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيُقَالُ : قَدَّرْتُ الثُّوبَ عَلَيْهِ قَدْرًا فَانْقَدَرَ أَي جَاءَ عَلَى الْمَقْدَارِ . وَفِي الْأَسَاسِ : تَقَدَّرَ الثُّوبُ عَلَيْهِ : جَاءَ

على مِقْدَارِهِ . ومن المَجَازِ : قولُهُمْ : بَيِّنْنا - ونصُّ يَعْقُوبَ : بَيِّنْ
أَرْضِكَ وَأَرْضِ فلان - لِيَلْمَهُ قَادِرَةٌ أَي هَيِّنْنا ونصُّ يَعْقُوبَ
والزَّمَّ مَخْشَرِيٌّ : لِيَلْمَهُ السَّيْرُ لا تَعَبَ فِيهَا زادَ يَعْقُوبُ : مِثْلُ قاصِدَةٍ
ورَافِيهِة . وقِيدَارُ : اسمُ قالِ ابنِ دُرَيْدٍ : فَإِنَّ كانَ عَرَبِيًّا فالِياءُ
زائِدَةٌ وهو فَيَعْمَلُ من القُدْرَةِ . والقَدْرَاءُ من الأذانِ : الَّتِي لِيَسْتِ
بصَغِيرَةٍ ولا كَبِيرَةٍ نَقَلَ الصاغانيُّ . وقالِ ابنُ القَطَّاعِ قَدَرَتِ الأُذُنُ قَدْرًا :
حَسُنَتْ . ويُقَالُ كَمَ قَدْرَةٌ نَخْلُكَ ؟ محرِّكَةٌ . ويُقَالُ أَيضًا : غُرِسَ
نَخْلُكَ على القَدْرَةِ مُحَرِّكَةً أَيضًا وهي - ونَصُّ الصاغانيُّ : وهُوَ - أُنْ
يُغْرَسَ على حَدِّ مَعْلُومٍ بَيِّنَ كُلِّ نَخْلَتَيْنِ هذا نَصُّ الصاغانيُّ .
وقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا : جَعَلَهُ قَدْرِيًّا نَقَلَ الصاغانيُّ عن الفَرَّاءِ وهي
مُؤَلِّدَةٌ . ودَارُ مُقَادِرَةٍ بفتحِ الدالِ : ضَيِّقَةٌ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ من قَادَرَ
الرَّجُلَ . وعن شَمِرٍ : قَدَّرْتُه أَقْدَرُهُ من حَدِّ ضَرْبِ قَدَارَةٍ بالفتْحِ :
هَيِّئْتُ . وقَدَّرْتُ : وَقَّسْتُ قالِ الأَعشى : .
فأَقْدَرُ بذرُ عَيْكِ بَيِّنْنا . . . إِنَّ كُنْتُ بَوَّأْتُ القَدَارَةَ بَوَّأْتُ :
هَيِّئْتُ . وقالِ أبو عُبَيْدَةَ : أَقْدَرُ بذرُ عَيْكِ بَيِّنْنا أَي أَبْصِرُ وَاَعْرِفُ
قَدْرَكَ . وقالِ لَبِيدٌ : .
فَقَدَّرْتُ لِلوَرْدِ المُغَلَّسِ غُدْوَةً . . . فَوَرَدْتُ قَبْلَ تَبْيِينِ
الأَلْوَانِ